

حقائق أساسية

تخلّفت بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تطوير الشبكات عريضة النطاق وتوفير سبل الوصول إلى الإنترنت واستخدامه، وخلق المحتوى الرقمي.

المنافسة في خدمات الإنترنت

- فيما يتعلّق بخدمات الاتصالات، لا توجد أي سوق تنافسية بالكامل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- هناك دولتان فقط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تفرضان أي قيود على توفير القدرات الدولية لخدمات الاتصالات.
- أسواق الشبكات عريضة النطاق الثابتة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير متطورة إلى حد كبير.
- أسواق الشبكات عريضة النطاق المحمولة ما زالت في مرحلة التطوير.
- تبنّى 15 بلداً من أصل 19 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سياسة مُحدّدة تستهدف تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكن القليل منها ضمّن هذه السياسة إجراءات مُحدّدة لتشجيع تمدد الشبكات عريضة النطاق.

الوصول إلى الإنترنت السريع

- تطوير خدمات الإنترنت الثابتة والمحمولة في العالم العربي وإتاحة فرصة الوصول إليها يتطلب استثماراً لا يقل عن 25 مليار دولار.
- في نهاية عام 2012، لم تزد نسبة انتشار الشبكات عريضة النطاق الثابتة عن 25 في المائة في أكثر من نصف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي ثمانية بلدان تجاوزت النسبة 50 في المائة.
- يفوق معدل انتشار خدمات الإنترنت السريع 70 في المائة في البحرين.
- يعود انخفاض نسبة انتشار خدمات الإنترنت في العالم العربي إلى الافتقار إلى البنية التحتية، وضعف المنافسة أو غيابها، وارتفاع أسعار الخدمات.
- ستصبح خدمات الإنترنت المحمولة الوسيلة الرئيسية لمعظم مواطني الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للوصول إلى الإنترنت.
- 25 في المائة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يصلون إلى الإنترنت ذات النطاق العريض من خلال تقنيات الجيل الثالث والبيئية التشغيلية العالمية للولوج بالموجات الدقيقة (وايماكس) WiMAX.
- أسعار خدمات الإنترنت أكثر إنخفاضاً في البلدان التي تعتمد مزيجاً من مختلف تقنيات الوصول إلى الإنترنت (مثل وايماكس، وxDSL، وFTTx، و الجيل الثالث 3G، إلخ).
- تقنيات الوصول إلى الإنترنت من خلال شبكات الألياف البصرية تفوق على تقنيات الخدمات الثابتة الأخرى في بلدين فقط من أصل 19 بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

القدرة على تحمّل تكاليف الإنترنت السريع

- تكاليف خدمات الإنترنت السريع باهظة للغاية في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تمثل أسعار خدمات الشبكات الثابتة عريضة النطاق نحو 3.6 في المائة من متوسط الدخل الشهري للفرد، بينما تصل نسبة أسعار الشبكات المحمولة عريضة النطاق إلى حوالي 7.7 في المائة من دخل الفرد.
- في تونس، يجد أفقر 40 في المائة من السكان أن الحصول على خدمات الإنترنت السريع يكلف أكثر من 40 بالمائة من دخلهم.

- في المغرب، تحتاج الأسر في أدنى 40 في المائة من شريحة الدخل إلى إنفاق نحو ثلث دخلها لشراء خدمات الإنترنت المحمولة.
- في اليمن، يحتاج أفقر 40 في المائة من السكان إلى إنفاق 45 إلى 50 في المائة من دخلهم للحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض.
- 60 في المائة من سكان الجزائر وجيبوتي والمغرب وسوريا وتونس واليمن غير قادرين على تحمل تكاليف خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض الثابتة و/أو المحمولة.
- في دول مجلس التعاون الخليجي، رسوم الاشتراك في خدمات الإنترنت السريع معقولة جداً وتقل عن 5 في المائة من متوسط الدخل الشهري. وفي الإمارات العربية المتحدة، تقل التكلفة عن 2 في المائة من الدخل الشهري.
- تتيح خدمات الإنترنت السريع نقل الصوت عبر الإنترنت، وهو ما يؤدي إلى خفض تكاليف المكالمات الدولية.
- تزيد معدلات استخدام برنامج سكايب Skype في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خمس مرات عن مثيلاتها في بلدان تتسم بالمنافسة الكاملة في مجال الاتصالات مثل تركيا.

استخدام الإنترنت ذات النطاق العريض

- في عام 2020، 20 في المائة من كل الوظائف سيتم التعاقد عليها عبر الإنترنت.
- مهام العمل الصغرى قد يكون لها أثر ملموس على توظيف الفلسطينيين من خلال توفير أكثر من 55 ألف فرصة عمل ذات دوام جزئي.
- اليمن سوفت، وهي شركة يمنية لبرامج الكمبيوتر، توفر منتجات برمجية مالية وطبية وتعليمية باستخدام برنامج eCommerce، www.alibaba.com، ولديها 10 آلاف عميل في سبعة بلدان من بينها الصين وجنوب أفريقيا.
- المحتوى العالمي للإنترنت باللغة العربية لا يزيد على 3 في المائة.
- أقل من 0.2 في المائة من صفحات شبكة الإنترنت يتم استضافتها في العالم العربي.
- في العالم العربي، سيزيد الإنفاق عبر الإنترنت من 9 مليارات دولار عام 2012 إلى 15 مليار دولار بحلول عام 2015، منها 3 مليارات دولار لقاء خدمة استخدام الهاتف المحمول مقابل 500 مليون دولار تدفع اليوم.